

الدليل الإرشادي لمؤشرات جودة المراجعة

الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين

تمهيد

قامت الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين بإعداد هذا الدليل لغرض تطوير المهنة ويقدم الدليل مؤشرات مقترحة (مؤشرات جودة المراجعة) لقياس وتحسين جودة ارتباطات المراجعة التي تنفذها مكاتب المراجعة.

إن هذا الدليل إرشادي وليس متطلب إلزامي. يهدف هذا الدليل لإرشاد لجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين حيال قياس وتحسين جودة ارتباطات المراجعة التي تنفذها مكاتب المراجعة. كما يمكن لمكاتب المراجعة استخدام هذا الدليل لتقييم عملهم/ مستوى جودة المراجعة عبر مؤشرات جودة المراجعة التي يتضمنها هذا الدليل. يتضمن الدليل العديد من مؤشرات جودة المراجعة وقد لا تنطبق جميعها على كل الحالات، لكن لأصحاب المصلحة استخدام مؤشرات جودة المراجعة ذات الصلة بأعمالهم.

إخلاء مسؤولية

تم إعداد هذا الدليل لأغراض الاسترشاد به ولتقديم توجيهات عامة فقط، وهو لا يمثل مشورة مهنية ولا يحل محل المتطلبات الواردة في المعايير الدولية للمراجعة أو الميثاق الدولي لسلوك وأداب المهنة. بالإضافة إلى ذلك، لا يؤدي اتباع هذا الدليل إلى إبراء ذمة المراجع من مسؤوليته عن ضمان الالتزام بالمعايير الدولية للمراجعة أو الميثاق الدولي لسلوك وأداب المهنة، ولا ينبغي التصرف بناءً على المعلومات التي يحتوي عليها هذا الدليل، دون الحصول على مشورة مهنية خاصة. وتبعاً لذلك، فإن الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، وإلى أقصى حد تسمح به الأنظمة المعمول بها، لا تتحمل أي التزام وتبرئ ذمتها من أية مسؤولية تنتج عن التبعات التي تلحق بالمراجع أو بأي شخص آخر يتصرف، أو يمتنع عن التصرف، اعتماداً على المعلومات الواردة في هذا الدليل، أو تنتج عن أي قرار يتم اتخاذه بناءً على هذا الدليل أو عن أي أضرار تبعية أو خاصة أو أي أضرار مشابهة، حتى وإن تم إخطار الهيئة باحتمال وقوع مثل هذه الأضرار.

المحتويات

١. المقدمة
 - أ) الغرض من مؤشرات جودة المراجعة وأهميتها
 - ب) دور لجان المراجعة في مراقبة وتحسين جودة المراجعة
٢. فهم مؤشرات جودة المراجعة
 - أ) تعريف مؤشرات جودة المراجعة وأهميتها
 - ب) مؤشرات جودة المراجعة ومعايير قياسها
 - ت) ربط مؤشرات جودة المراجعة بفاعلية وجودة ارتباط المراجعة
٣. تطبيق مؤشرات جودة المراجعة
 - أ) اختيار مؤشرات جودة المراجعة ذات الصلة بناءً على خصائص المنشأة
 - ب) إنشاء إطار لمراقبة وتقييم مؤشرات جودة المراجعة
 - ت) تعريف معايير القياس والأهداف لكل مؤشر من مؤشرات جودة المراجعة
 - ث) جمع وتحليل البيانات لتقويم مؤشرات جودة المراجعة
٤. مسرد المصطلحات

أ) الغرض من مؤشرات جودة المراجعة وأهميتها

تطور المشهد العام لمجال المراجعة في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، وازداد الاهتمام بموضوع جودة المراجعة وفعاليتها. ولأن لجان المراجعة تقوم بدور مهم لضمان نزاهة وموثوقية التقارير المالية، فإنها تسعى بشكل متزايد للحصول على الأدوات والمقاييس التي تُقَيِّمُ بها جودة المراجعة وتعززها.

هذا الدليل يعد مصدراً داعماً فيما يتعلق بموضوع مؤشرات جودة المراجعة للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين، مثل المكلفين بالحكومة، ويهدف لتوضيح الغرض من مؤشرات جودة المراجعة وأهميتها في سياق تقييم جودة المراجعة. تعد مؤشرات جودة المراجعة مقاييساً تمكن لجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين من تقييم ومراقبة الجوانب المختلفة من عملية المراجعة، ما يوفر فهماً عميقاً مهماً لفاعلية ارتباط المراجعة.

إن الهدف الرئيس من مؤشرات جودة المراجعة هو تسهيل التقييم المنهجي والموضوعي لجودة المراجعة. تستطيع لجان المراجعة ويستطيع أصحاب المصلحة الآخرين الوصول لفهم أعمق للعوامل المؤثرة على جودة المراجعة وتحديد مجالات التحسين من خلال التركيز على المؤشرات الرئيسية في مراحل المراجعة. تمكن مؤشرات جودة المراجعة لجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين من تجاوز التقييم النوعي لأداء المراجعة وتبني منهجاً قائماً على البيانات والأدلة.

تكن أهمية مؤشرات جودة المراجعة في قدرتها على تعزيز الشفافية والمساءلة والثقة في ارتباط المراجعة. فهي تقدم لأصحاب المصلحة، بما فيهم المساهمين والمنظمين والعمامة، معلومات قيمة حول جودة ارتباطات المراجعة. وعبر الاستفادة من مؤشرات جودة المراجعة، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين برهنة التزامهم بالحفاظ على أعلى معايير جودة المراجعة وتعزيز المصداقية والثقة في التقارير المالية.

بالإضافة لذلك، فإن مؤشرات جودة المراجعة تقوم بدور الأداة النشطة للتحسين المستمر. فهي تمكن لجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين من وضع معايير القياس والأهداف وتتبع التقدم المنجز مع الوقت. كما تمكن مراقبة وتحليل بيانات المؤشرات بشكل منظم وتوجيه النقاشات المفيدة بين لجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين مع المراجعين، وتمكنهم أيضاً من تحديد المجالات المثيرة للاهتمام وتنفيذ الإجراءات المناسبة لتحسين جودة المراجعة.

تجدر الإشارة إلى أن مؤشرات جودة المراجعة لا تغني عن ممارسة الحكم المهني ولا تعد منهجاً شاملاً صالحاً لجميع الحالات. ويجب استخدامها بالتزامن مع التقييمات النوعية الأخرى والاعتبارات الخاصة بالظروف المحددة لكل منشأة. كما يجب أن يكون التركيز على اختيار المؤشرات المفيدة وذات الصلة والمتوائمة مع أهداف المنشأة، وبيان المخاطر، والمتطلبات التنظيمية.

يهدف هذا الدليل لتزويد لجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين بدليل عملي لاختيار وتطبيق وتفسير مؤشرات جودة المراجعة. ويتضمن الدليل مؤشرات مختلفة لجودة المراجعة، الإطار التنظيمية، والعناصر الرئيسية لجودة المراجعة، ودور لجان المراجعة في الاستفادة من مؤشرات جودة المراجعة بشكل فاعل.

يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة من خلال الاستفادة من هذه المؤشرات تقوية مسؤوليات الحكومة وتعزيز الشفافية والمساهمة في نزاهة وموثوقية التقارير المالية بشكل عام

(ب) دور لجان المراجعة في مراقبة وتحسين جودة المراجعة

تقوم لجان المراجعة بدور مهم في حماية نزاهة التقارير المالية واعتمادية المعلومات الواردة بها وضمان فاعلية أدوات الرقابة الداخلية والحفاظ على الثقة العامة في عملية المراجعة. كما تتوسع مسؤوليات لجان المراجعة مع ازدياد الطلب لجودة أعلى للمراجعة، لتشمل الرقابة والتحسين النشطين لجودة المراجعة.

يركز هذا القسم من الدليل على الدور المهم الذي تقوم به لجان المراجعة في مراقبة وتحسين جودة المراجعة. تساهم لجان المراجعة في زيادة المصدقية والفاعلية العامة للتقارير المالية عبر الانخراط النشط في الإشراف على عملية المراجعة، ما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

تتلخص المهمة الرئيسية للجنة المراجعة في الإشراف المستقل والموضوعي على التقارير المالية للمنشأة وعلى أدوات الرقابة الداخلية لديها وعلى أنشطة المراجعة التي تجريها. يتضمن الإشراف اختيار وتعيين وتقويم المراجع الخارجي بالإضافة إلى متابعة أداء المراجع المستقل. كما أن دور لجنة المراجعة يتعدى مسألة الالتزام، فهو يتضمن منهجاً مبنياً على المبادرة لضمان جودة وفاعلية ارتباط المراجعة.

أحد المسؤوليات الرئيسية للجنة المراجعة هو البناء والمحافظة على إطار قوي لتقويم ومتابعة جودة المراجعة. وهذا يشمل وضع توقعات واضحة للمراجعين وتحديد إجراءات الأداء المناسبة والاستفادة من الأدوات ذات العلاقة مثل مؤشرات جودة المراجعة. كما تمكن مؤشرات جودة المراجعة لجان المراجعة من تقييم الجوانب المختلفة من عملية المراجعة، ما يوفر فهماً عميقاً مهماً للجودة وفاعلية ارتباط المراجعة.

تقوم لجان المراجعة بدور مهم لتحسين جودة المراجعة إضافة لدورها في المراقبة. وبإمكان لجان المراجعة نشر ثقافة مهنية قوية وتشجيع الاستقلالية والسلوك الأخلاقي داخل مكتب المراجعة عبر تبني ودعم التواصل البناء والمفتوح مع المراجعين الخارجيين. إضافة إلى ذلك، بإمكانهم حوض النقاشات الجادة مع المراجعين، وطلب مرئياتهم في المخاطر والتحديات الناشئة وتقديم التوجيه حول المجالات التي يمكن تطويرها.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل مهمة لجان المراجعة المتعلقة بتحسين جودة المراجعة، ضمان كون أدوات الرقابة الداخلية للمنشأة قوية وفاعلة في تجنب المخاطر. وعبر تقويم التصميم والفاعلية التشغيلية لأدوات الرقابة الداخلية، يمكن للجان المراجعة تقديم آراء وتوصيات قيمة لتقوية البيئة الرقابية وتقليل احتمالية وقوع التحريفات الجوهرية.

وتبرز أهمية دور لجان المراجعة المتعلقة بمتابعة وتحسين جودة الرقابة في أثره على ثقة أصحاب المصلحة ومصدقية التقارير المالية. وعبر الوفاء بمسؤولياتها بعناية وفاعلية، تساهم لجان المراجعة في إطار الحوكمة العامة للمنشأة وتساعد في الحفاظ على ثقة الناس في عملية المراجعة.

٢) فهم مؤشرات جودة المراجعة

أ) تعريف مؤشرات جودة المراجعة وأهميتها

مؤشرات جودة المراجعة هي مقاييس توفر تقييماً كمياً ونوعياً لجوانب متعددة من عملية المراجعة. وتعمل بصفتها أدوات لتقويم ومتابعة جودة وفاعلية المراجعة، ما يُمكن لجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين من الحصول على رؤية واضحة واتخاذ القرارات المتعلقة بارتباطات المراجعة على بينة وبصيرة.

قد يتغير تعريف مؤشرات جودة المراجعة ويتفاوت بناءً على السياق المحدد المستخدم وإطار العمل. لكن بشكل عام، يمكن فهم مؤشرات جودة المراجعة بأنها مؤشرات قابلة للقياس تمثل الخصائص والسمات المتعلقة بارتباطات المراجعة عالية الجودة.

تكمن أهمية مؤشرات جودة المراجعة في قدرتها على تقديم منهج منظم وموضوعي لتقييم ووضع معايير لقياس جودة المراجعة. فهي تقدم للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الوسائل للمضي قدماً لما هو أشمل من مجرد التقييمات الموضوعية والوصول للإجراءات المبنية على الدليل لتقويم فاعلية عملية المراجعة. وعبر الاستفادة من مؤشرات جودة المراجعة، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة تحديد مجالات القوة ومجالات التطوير والمخاطر المحتملة التي قد تؤثر على جودة المراجعة.

تتطوي مؤشرات جودة المراجعة على عدد من الفوائد الرئيسية والتبعات للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين. فهي أولاً، تحسن الشفافية والمساءلة عبر توفير إطار عمل نموذجي موحد للإبلاغ والتقويم المتعلق بجودة المراجعة. حيث تقوم مؤشرات جودة المراجعة بتسهيل التواصل المتسق والجاد بين لجان المراجعة والمراجعين والإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين، ما يسهم في خلق فهم مشترك لمجالات ضعف وقوة ارتباط المراجعة.

ثانياً، تمكن مؤشرات جودة المراجعة لجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين من تقييم مواعيد ارتباطات المراجعة مع المعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية والأهداف المؤسسية. وعبر متابعة وتحليل بيانات المؤشرات، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة تحديد ما إذا كانت المراجعة قد أجريت وفقاً للمعايير المنطبقة وتقييم التزام المراجع بالمبادئ الأخلاقية ونزعة الشك المهني.

بالإضافة إلى ذلك، تسهل المؤشرات التعرف على الأنماط والاتجاهات في أداء المراجعة مع الوقت. وعبر وضع معايير قياس وأهداف لكل مؤشر من مؤشرات جودة المراجعة، يمكن للجان المراجعة تتبع التقدم وقياس فاعلية مبادرات التطوير والدفع بالتحسين المستمر لجودة المراجعة.

من المهم أن نعلم أن مؤشرات جودة المراجعة ليست إجراءات منفصلة ومعزولة لجودة المراجعة. إذ يجب أن تستخدم جنباً إلى جنب مع الحكم المهني، والتقييمات الكمية وبفهم للسياق المحدد وللمخاطر المتعلقة بالمنشأة التي يتم مراجعتها. فمؤشرات جودة المراجعة تعمل بصفتها أدوات تكميلية تعزز التقويم العام لجودة المراجعة.

(ب) مؤشرات جودة المراجعة ومعايير قياسها

مؤشرات فريق الارتباط			
المؤشرات	آلية القياس	دلالة المؤشر	
١	إجمالي ساعات عمل الشريك المسؤول المحملة على عميل المراجعة كنسبة مئوية من إجمالي ساعات المراجعة المحملة على العميل	قياس مستوى مشاركة الشريك المسؤول، والنسبة المرتفعة تشير إلى مشاركة الشريك المسؤول بشكل أكبر	إشراف الشريك المسؤول
٢	إجمالي ساعات عمل المدير المحملة على عميل المراجعة كنسبة مئوية من إجمالي ساعات المراجعة المحملة على العميل	قياس مستوى مشاركة مدراء الارتباط، والنسبة المرتفعة تشير إلى مشاركة المدراء بشكل أكبر	إشراف المدير
٣	متوسط عدد الموظفين الفنيين الذين يشرف عليهم الشريك (إجمالي الموظفين الفنيين / عدد الشركاء)	قياس قدرة الشركاء على الإشراف على الموظفين الفنيين من فريق المراجعة في المكتب، ومستوى دعم الموظفين الفنيين للشركاء	إشراف الشريك على الموظفين الفنيين من فريق المراجعة
٤	متوسط عدد موظفين الفنيين الذين يشرف عليهم المدراء (إجمالي الموظفين الفنيين / عدد المدراء)	قياس قدرة المدراء على الإشراف على الموظفين الفنيين من فريق المراجعة في المكتب، ومستوى دعم الموظفين الفنيين للمدراء	إشراف المدراء على الموظفين الفنيين من فريق المراجعة
٥	إجمالي ساعات عمل الشريك التي يتم تحميلها على عملاء المراجعة كنسبة مئوية من إجمالي ساعات المراجعة المتاحة (٤٠ ساعة عمل في الأسبوع و ٤٠ أسبوع عمل في السنة)	قياس عبء عمل شريك الارتباط، والنسبة المرتفعة تشير إلى أن عبء العمل أكبر على شريك الارتباط	عبء عمل الشريك
٦	متوسط الخبرة لجميع شركاء ارتباطات المراجعة في المكتب	قياس مستوى خبرة الشركاء في المكتب، وإذا زادت عدد السنوات، زادت الخبرة التي من المحتمل أن يحصل عليها الشركاء	متوسط سنوات الخبرة للشركاء
٧	متوسط الخبرة لجميع المدراء في المكتب	قياس مستوى خبرة المدراء في المكتب، وإذا زادت عدد السنوات، زادت الخبرة التي من المحتمل أن يحصل عليها المدراء	متوسط سنوات الخبرة للمدراء
٨	متوسط الخبرة لجميع الموظفين الفنيين الأقل درجة من المدراء	قياس مستوى خبرة الموظفين الفنيين الأقل درجة من المدراء، وإذا زادت عدد السنوات، زادت الخبرة التي من المحتمل أن يحصل عليها الموظفين	متوسط سنوات الخبرة للموظفين الفنيين الأقل درجة من المدراء
٩	إجمالي عدد الموظفين الفنيين الحاصلين على الشهادات المهنية ذات الصلة (مثل زمالة الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، وما إلى ذلك) كنسبة مئوية من إجمالي عدد الموظفين الفنيين	قياس عدد الموظفين الفنيين المؤهلين المتاحين في المكتب كنسبة مئوية من إجمالي الموظفين الفنيين. وإذا زادت النسبة، زاد عدد الموظفين المؤهلين في المكتب	نسبة الموظفين الفنيين المؤهلين
١٠	إجمالي عدد الموظفين الفنيين الذين غادروا المكتب خلال العام كنسبة مئوية من متوسط عدد إجمالي الموظفين المتاحين خلال العام	يعد مستوى دوران الموظفين الفنيين مؤشراً على اتساق فرق الارتباطات في المكتب، وقد تساعد الفرق المتسقة في تحقيق الاستدامة أو تحسين جودة أداء المراجعة	معدل دوران الموظفين الفنيين
١١	إجمالي ساعات التدريب المقدمة للموظفين الفنيين خلال السنة السابقة كنسبة مئوية من إجمالي ساعات التدريب للموظفين الفنيين في السنة السابقة	يعد مستوى الاستثمار في التدريب أحد مؤشرات استثمار المكتب لتحسين جودة أداء المراجعة والحفاظ على المعرفة المهنية	تدريب الموظفين الفنيين (الساعات لكل موظف فني)
مؤشرات تنفيذ المراجعة			
المؤشرات	آلية القياس	شرح دلالة المؤشر	
١٢	استخدام المبادرات التقنية في المراجعة، بما في ذلك معلومات عن مجالات الاستخدام، وأنواع الأدوات، وعدد الساعات إلخ	قياس تركيز المكتب على استخدام التقنية لتنفيذ ارتباطات المراجعة، وتقديم معلومات حول مجالات استخدام التقنية وأنواع الأدوات المستخدمة وعدد الساعات التي يقضيها المتخصصين في مجال التقنية	التقنية في المراجعة
١٣	استخدام الخبراء في المراجعة، بما في ذلك المعلومات حول مجالات مشاركة الخبراء، ومؤهلات وخبرات هؤلاء الخبراء، وعدد الساعات التي يقضيها الخبراء، وما إلى ذلك	قياس مشاركة الخبراء في أعمال المراجعة، وتقديم معلومات حول المجالات التي يشارك فيها الخبراء، ومؤهلات وخبرة هؤلاء الخبراء، وعدد الساعات التي يقضيها الخبراء	الاستعانة بالخبراء في المراجعة
١٤	عدد المشاورات الفنية لكل ارتباط مراجعة	قياس تركيز المكتب على المشاورات الفنية، وإذا زادت عدد المشاورات في كل ارتباط مراجعة، زادت التعقيدات/مجالات الحكم المهني المتوقعة في ارتباط المراجعة	المشاورات الفنية
١٥	ساعات فاحص جودة أداء الارتباط الداخلي كنسبة مئوية من إجمالي ساعات ارتباط المراجعة	قياس مشاركة فاحص جودة أداء الارتباط، وقد تشير النسب المرتفعة إلى مشاركة أكبر لفاحص جودة أداء الارتباط أو عدد كبير من ارتباطات المراجعة في المكتب تتطلب	ساعات فاحص جودة أداء الارتباط

مشاركة فاحص جودة أداء الارتباط، في حين العدد الأقل قد يكون نتيجة لارتباطات مراجعة أقل في المكتب التي تتطلب مراجعة فاحص جودة أداء الارتباط أو مشاركة أقل لفاحص جودة أداء الارتباط			
مؤشرات على مستوى المكتب			
المؤشرات	آلية القياس	شرح دلالة المؤشر	
نتائج الفحص الداخلي	متوسط النسبة المئوية لنتيجة تقييم الشريك بناء على نتائج فحص الداخلي على ارتباطاته	الفحص الداخلي يعتبر أداة مهمة لتحديد المخاطر، وقد تشير النسبة المرتفعة للنتائج الغير مرضية إلى وجود عملية متابعة داخلية قوية أو ضعف في جودة أداء ارتباطات المراجعة التي تم فحصها، ومن جانب آخر، قد تشير النسبة المنخفضة للنتائج الغير مرضية إلى ضعف عملية المتابعة الداخلية في المكتب أو أن جودة أداء ارتباطات المراجعة التي تم فحصها عالية	١٦
الاستقلالية	التزام المكتب بمتطلبات الاستقلالية في كل ارتباط مراجعة كنسبة مئوية من إجمالي ارتباطات المراجعة المنفذة خلال العام	يقيس المؤشر اعتبارات الاستقلالية عند تنفيذ ارتباطات المراجعة والنسبة المرتفعة تشير إلى الالتزام بمتطلبات الاستقلالية ورفع جودة أداء الارتباطات	١٧
رقابة جودة الأداء	عدد الموظفين في وظيفة رقابة الجودة مقارنة بمتوسط عدد الموظفين الفنيين الإجمالي المتاح خلال العام	يقيس المؤشر عدد الشركاء والمديرين والموظفين الفنيين في وظائف رقابة جودة الأداء في المكتب والضرورية لتزويد فرق المراجعة بالأدوات والمعرفة والموارد اللازمة لتنفيذ ارتباطات المراجعة بجودة مستمرة	١٨
نسبة العملاء ذو المخاطرة العالية	عد العملاء ذو المخاطر العالية كنسبة مئوية من العدد الإجمالي لعملاء المراجعة	يقيس المؤشر نسبة العملاء ذو المخاطر العالية في المكتب، وتشير النسبة المرتفعة إلى أن المكتب يقوم بمراجعة المزيد من الارتباطات للعملاء ذو المخاطر العالية	١٩

(ت) ربط مؤشرات جودة المراجعة بفاعلية وجودة ارتباط المراجعة

تقوم مؤشرات جودة المراجعة بدور مهم في الدفع بجهود التطوير المستمر في جودة المراجعة من خلال تحديد معايير القياس، والأهداف، والحدود لكل مؤشر، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين وضع التوقعات وتعزيز المساءلة. هذا المنهج يمكن لجان المراجعة وأصحاب المصلحة من القيام بما يلي:

- تحديد الفجوات وجوانب القصور في جودة المراجعة واتخاذ الإجراء المناسب لمعالجتها.
- تشجيع الحوار والتعاون بين لجان المراجعة والمراجعين والإدارة لخلق ثقافة التطوير المستمر.
- الاستفادة من بيانات المؤشر لتزويد المراجعين بالأراء والتوصيات، ما يخلق دائرة من التعلم والتطوير.

تعزيز ثقة أصحاب المصلحة:

يظهر استخدام مؤشرات جودة المراجعة الالتزام بالشفافية والمساءلة والسعي نحو تنفيذ ارتباطات المراجعة بجودة عالية. وعبر دمج المؤشرات في عملية الإشراف، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين تعزيز ثقة أصحاب المصلحة في نزاهة التقارير المالية. وهذا من شأنه تقوية ثقة المستثمرين ودعم الحوكمة المؤسسية الفاعلة.

من المهم أن نعلم أن مؤشرات جودة المراجعة ليست إجراءات منفصلة ومعزولة لجودة المراجعة. إذ يجب أن تستخدم جنباً إلى جنب مع الحكم المهني، والتقييمات الكمية وبفهم للسياق المحدد وللمخاطر المتعلقة بالمنشأة التي يتم مراجعتها. فالمؤشرات توفر منهجاً مؤصلاً مبنياً على الأدلة يكمل التقويم العام لجودة المراجعة.

وعبر ربط مؤشرات جودة المراجعة بجودة وفاعلية ارتباط المراجعة، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين الاستفادة من هذه المؤشرات للدفع بالتطوير ونشر المساءلة والمساهمة في نهاية الأمر في النزاهة والموثوقية الشاملة للإجراءات التي ينفذها المراجع في ارتباط المراجعة.

٣) تطبيق مؤشرات جودة المراجعة

أ) اختيار مؤشرات جودة المراجعة ذات الصلة بناءً على خصائص المنشأة

إن تطبيق مؤشرات جودة المراجعة يتطلب الدراسة المتأنية واختيار المؤشرات ذات الصلة بسمات ومخاطر وأهداف المنشأة. وعبر موازنة المؤشرات المختارة مع السياق الخاص بالمنشأة التي يجري مراجعتها، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين الحصول على رؤية واضحة لجودة المراجعة والقيام بمراقبة تقدمه بفاعلية. فيما يلي الخطوات الرئيسية لاختيار المؤشرات ذات العلاقة:

١. افهم المنشأة:

اكتسب فهماً شاملاً للمنشأة التي يجري مراجعتها، بما في ذلك مجال الصناعة الخاص بها وحجمها ومدى تعقدها وبيئتها التنظيمية. خذ بعين الاعتبار المخاطر والتحديات التي تنفرد بها إلى جانب الأهداف الاستراتيجية ومتطلبات التقارير المالية. من شأن هذا الفهم المساعدة في التعرف على المجالات التي يمكن للمؤشرات أن تقدم فيها معلومات قيمة حول جودة المراجعة.

٢. تعرف على مخاطر المراجعة الرئيسية والأهداف:

تعاون مع المراجعين والإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين للتعرف على مخاطر المراجعة الرئيسية والأهداف الخاصة بالمنشأة. سنترشدك هذه المخاطر والأهداف عند اختيار المؤشرات الأنسب والأقرب لعملية المراجعة ومخرجاتها. ضع بعين الاعتبار المخاطر المالية وغير المالية التي يمكن لها تأثير على التقارير المالية للمنشأة.

٣. راجع المعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية:

تعرف على المعايير المهنية المعمول بها، والمتطلبات التنظيمية، والإرشادات الخاصة بالمجال أو الصناعة. هذه المصادر قد تكون مرشداً لك حول مؤشرات جودة المراجعة أو مؤشرات أخرى تكون ذات علاقة بالمنشأة. احرص على أن تكون المؤشرات المختارة متوافقة مع المتطلبات والمعايير لضمان الالتزام بأفضل الممارسات.

٤. استشر المراجعين والخبراء:

ناقش المراجعين وخبراء المواضيع المختصة للحصول على مرئياتهم وآرائهم حيال مؤشرات جودة المراجعة ذات العلاقة. يمكن للمراجعين أن يزودوك بمعلومات قيمة بناءً على خبراتهم ومعرفتهم لعمليات المنشأة ومخاطرها ومتطلبات المراجعة الخاصة بها. ستساعدك النقاشات المشتركة في التعرف على المؤشرات التي تكمن فيها الجوانب المهمة لجودة المراجعة.

٥. اسع للعمل بمنهج متوازن:

اسع لاختيار مجموعة متوازنة من مؤشرات جودة المراجعة التي تغطي جوانب متعددة من عملية المراجعة. مع أن التركيز على المجالات التي تؤثر مباشرة على موثوقية التقارير المالية يعد أمراً مهماً، إلا إنه يجب أيضاً أن تضع بعين الاعتبار المؤشرات التي تقيم فاعلية تقييم المخاطر والاتصالات وارتباط أصحاب المصلحة. فاختيار مجموعة شاملة من مؤشرات جودة المراجعة يعطيك نظرة شاملة للجودة.

٦. اعط الأولوية لجدوى البيانات وتوفرها:

قيم جدوى جمع وتحليل بيانات كل مؤشر محتمل من مؤشرات جودة المراجعة. ضع بعين الاعتبار توافر وموثوقية مصادر البيانات داخل المنشأة ومكتب المراجعة. اختر المؤشرات التي يمكن قياسها بشكل متسق وبصورة تتسم بالكفاءة لضمان التطبيق العملي والمتابعة المستمرة.

٧. وثق المؤشر الذي تختاره:

وثق بوضوح مؤشرات جودة المراجعة المختارة، والمنطق والمسوغات وأي معايير قياس متعلقة بها أو قيم مستهدفة. سيكون هذا التوثيق مرجعاً للمتابعة المستمرة ولتقييم جودة المراجعة. شارك المؤشرات المختارة مع المراجعين والإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين لأجل الشفافية والمواءمة.

عبر اتباع هذه الخطوات واختيار مؤشرات جودة المراجعة وفقاً لخصائص المنشأة، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين بناء إطار عمل قوي لتقويم ومتابعة جودة المراجعة بشكل فاعل. ستقدم المؤشرات المختارة رؤية مهمة وستساعد في اتخاذ القرار وستدفع بجهود التطوير المستمر خلال عملية المراجعة.

ب) إنشاء إطار لمراقبة وتقييم مؤشرات جودة المراجعة

يتطلب تطبيق مؤشرات جودة المراجعة إنشاء إطار قوي لمراقبة وتقييم جودة المراجعة بشكل مستمر مع مرور الوقت. وعبر بناء منهج منظم لجمع البيانات والتحليل والتقييم، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين الاستفادة بشكل فاعل من مؤشرات جودة المراجعة لتتبع الأداء والتعرف على التوجهات والدفع بالتطوير المستمر. فيما يلي الخطوات الرئيسية لإنشاء إطار لمراقبة وتقييم مؤشرات جودة المراجعة:

١. حدد عمليات جمع البيانات:

حدد عمليات وإجراءات جمع البيانات ذات العلاقة لقياس مؤشرات جودة المراجعة المختارة. تعاون مع المراجعين والإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين لضمان توفر وسهولة الوصول لمصادر البيانات الضرورية. ضع منهجاً منظماً لجمع البيانات بشكل متسق وسريع لدعم المتابعة الجارية.

٢. حدد طرق تحليل البيانات:

حدد طرق تحليل البيانات المناسبة التي تنتج رؤى مفيدة من البيانات المجمعة. ضع بعين الاعتبار التحليل الإحصائي، وتحليل الاتجاهات، والتحليل المقارن لتقييم الأداء مقابل معايير القياس أو الأهداف. استقد من أدوات التمثيل البصري للبيانات ولوحات المعلومات لتقديم النتائج بشكل واضح ومتسق لتسهيل الفهم والتواصل.

٣. ضع معايير قياس أو قيمة مستهدفة:

ضع معايير قياس أو قيمة مستهدفة لكل مؤشر من مؤشرات جودة المراجعة ليكون لديك قاعدة لبناء تقييم الأداء. يمكن أخذ قيم معايير القياس من معايير الصناعة، أو أفضل الممارسات أو البيانات التاريخية. ويمكن وضع الأهداف بناءً على أهداف التطوير أو حدود قصوى معينة ترى أنها ضرورية لجودة المراجعة المقبولة. معايير القياس هذه والأهداف تعمل لتقييم الأداء والتقدم.

٤. حدد تكرارية الإبلاغ:

حدد مدى وتيرة التكرار التي تصدر بها تقارير مؤشرات جودة المراجعة ويتم مشاركتها مع أصحاب المصلحة. ضع بعين الاعتبار احتياجات لجنة المراجعة والإدارة والأطراف الخارجية ذات الصلة. إن الإبلاغ المنتظم من شأنه ضمان سرعة تلقي الآراء وتمكين المسائلة ودعم اتخاذ القرار الفاعل. لكن، انتبه فيما يتعلق بالمصادر المطلوبة لجمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها.

٥. وضع معاييراً للتقويم:

حدد معايير التقويم لكل مؤشر من مؤشرات جودة المراجعة لتقييم أهميتها وأثرها على جودة المراجعة. ضع بعين الاعتبار الأهمية النسبية للمؤشرات المختلفة ومدى توائها مع أهداف ومخاطر المنشأة. تساعد معايير التقويم في إعطاء الأولوية لبعض المجالات لغرض التطوير وتخصيص المصادر بشكل فاعل.

٦. أجر المراجعات والتقييمات الدورية:

راجع وقيم بانتظام أداء مؤشرات جودة المراجعة المختارة بناء على البيانات المجمعة ومعايير التقويم. حلل التوجهات والأنماط والانحرافات عن الأهداف ومعايير القياس. حدد مجالات القوة والمخاطر المحتملة وفرص التطوير. قم بإجراء التقييمات الدورية لضمان بقاء أهمية وفاعلية المؤشرات المختارة.

٧. ادمع التطوير المستمر:

استفد من الرؤى المكتسبة من متابعة وتقييم مؤشرات جودة المراجعة للدفع بجهود التطوير المستمر. شارك النتائج مع المراجعين والإدارة وأصحاب المصلحة لأجل تشجيع التعاون والمساءلة. استخدم النتائج لتحديد جوانب تحسين العملية والتدريب والتطوير المهني. ادمع خلق ثقافة التطوير المستمر داخل المنشأة.

٨. راجع وحدث إطار العمل:

راجع وحدث بانتظام إطار عمل مؤشرات جودة المراجعة لتضمين التغيرات في خصائص المنشأة وفي مخاطرها وأهدافها. كن على اطلاع وعلم بالمعايير المهنية الناشئة وبالمتطلبات التنظيمية وممارسات الصناعة. كيف إطار العمل حسب الحاجة لضمان استمرارية فاعليته وأهميته.

عبر إنشاء إطار لمراقبة وتقييم مؤشرات جودة المراجعة، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين الاستفادة بفاعلية من هذه المؤشرات لتقوي جودة المراجعة والدفع بالتطوير وضمان نزاهة وموثوقية التقارير المالية. يدعم المنهج المنظم اتخاذ القرار بناء على الدليل ويخلق ثقافة تطوير مستمر داخل المنشأة.

ت) تعريف معايير القياس والأهداف لكل مؤشر من مؤشرات جودة المراجعة

إن تحديد معايير القياس المناسبة والأهداف لكل مؤشر من مؤشرات جودة المراجعة يعد خطوة مهمة في تطبيق إطار عمل فاعل للمؤشرات. معايير القياس والأهداف تقدم نقاطاً مرجعية يمكن أمامها قياس جودة المراجعة وتقييمها. وعبر اختيار معايير قياس وأهداف واقعية ومفيدة، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين تقويم الأداء وقيادة التطوير وضمان التحسين المستمر لجودة المراجعة. فيما يلي الاعتبارات الرئيسية لتحديد معايير القياس والأهداف لكل مؤشر:

١. افهم الغرض من معايير القياس ومن الأهداف:

اعلم أن كلاً من معايير القياس والأهداف يخدمان أغراضاً مختلفة. فمعايير القياس تعد نفاطاً مرجعية تمثل الأداء للمنشآت المتشابهة أو معايير الصناعة. بينما الأهداف تمثل المستوى المرغوب من الأداء أو التحسن الذي تطمح المنشأة لتحقيقه. وكلاهما يساهمان في تقويم وتطوير جودة المراجعة.

٢. اختر معايير قياس ذات صلة:

حدد معايير القياس ذات الصلة عبر النظر في المعايير الخاصة بالصناعة وأفضل الممارسات ومقارنات الأقران. التمس المصادر الخارجية مثل الجهات المهنية أو الإرشادات التنظيمية أو إصدارات الصناعة التي تزودك بمعيار قياس لمؤشر محدد من مؤشرات جودة المراجعة. ضع هذه المعايير في سياقها لضمان انطباقها على خصائص ومخاطر وأهداف المنشأة التي يجري مراجعتها.

٣. مَثِّل أهداف المنشأة:

والمعيار القياس والأهداف مع الأهداف الإستراتيجية للمنشأة التي تجري مراجعتها ومتطلبات التقارير المالية الخاصة بها. ضع بعين الاعتبار منطقة تقبل الخطر للمنشأة والتزامها بجودة المراجعة. يجب أن تكون معايير القياس والأهداف مفيدة للمنشأة وتدعم أهدافها طويلة الأمد.

٤. استفد من البيانات التاريخية:

استفد من بيانات المراجعة التاريخية لبناء معايير قياس وأهداف بناء على أداء المنشأة السابق. حلل التوجهات والأنماط والانحرافات عن دورات المراجعة السابقة لأجل بناء رؤية واضحة. يمكن للبيانات القديمة المساعدة في وضع أهداف واقعية قابلة للتحقيق، مع الانتباه لمنجزات المنشأة السابقة ومجالات التطوير.

٥. أشرك أصحاب المصلحة:

أدخل المراجعين وأصحاب المصلحة الآخرين في عملية تحديد معايير القياس والأهداف. أدمج مرئياتهم ومنظورهم ورؤاهم وخبراتهم لضمان بناء منهج تعاوني شامل. انتبه لمساهمات أصحاب المصلحة الذين لديهم مصلحة كبيرة في جودة المراجعة والذين يمكنهم تزويدك برؤى مهمة لمعايير القياس الخاصة بالصناعة.

٦. وازن بين الطموح والواقعية:

اسع واجتهد للحصول على توازن مناسب بين الأهداف الطموحة ومعايير القياس الواقعية. احرص أن تكون الأهداف تحمل تحدياً مناسباً يدعم التحسين المستمر لكنها قابلة للتحقيق وفقاً لموارد المنشأة والقيود التي تواجهها. قد تؤدي الأهداف غير الواقعية إلى عدم التحفيز، بينما قد تعرقل معايير القياس السهلة التقدم.

٧. وثق وتواصل:

وثق بوضوح معايير القياس والأهداف لكل مؤشر من مؤشرات جودة المراجعة مع المسوغ لكل واحد منها. حافظ على الشفافية وتأكد من فهم أصحاب المصلحة والمراجعين والإدارة لمعايير القياس والأهداف. شارك بشكل منتظم التقدم المحرز في معايير القياس والأهداف لأجل دعم المساءلة وتسهيل اتخاذ القرارات على بصيرة وبينة.

٨. راجع وحدث بانتظام:

راجع بشكل دوري وحدث معايير القياس والأهداف لتمثيل التغيرات التي تحدث في ظروف المنشأة التي تجري مراجعتها وأفضل الممارسات الناشئة. قيم بانتظام صلة وفاعلية معايير القياس المحددة والأهداف لضمان استمراريتها في الدفع بجودة المراجعة ودعم أهداف المنشأة.

عبر تحديد معايير القياس والأهداف بعناية لكل مؤشر، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين إنشاء إطار عمل لتقويم جودة المراجعة بشكل فاعل. توفر معايير القياس والأهداف المحددة بعناية الأساس لتقييم الأداء والتطوير المستمر ولنشر جودة المراجعة في داخل المنشأة.

ث) جمع وتحليل البيانات لتقويم مؤشرات جودة المراجعة

يعد جمع وتحليل البيانات خطوة هامة في تطبيق مؤشرات جودة المراجعة لتقويم ومتابعة جودة المراجعة بفاعلية. وعبر وضع عملية اعتمادية ومنظمة لجمع البيانات وعبر الاستفادة من طرق التحليل الملائمة يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة الآخرين الحصول على رؤى مفيدة والتعرف على مجالات التطوير واتخاذ القرارات على بصيرة وبيئة. فيما يلي الاعتبارات الرئيسية لجمع وتحليل البيانات لتقويم مؤشرات جودة المراجعة:

١. حدد مصادر البيانات:

حدد مصادر البيانات ذات العلاقة داخل المنشأة التي تجري مراجعتها وداخل مكتب المراجعة. تعاون مع المراجعين والإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين لضمان الوصول للبيانات الضرورية. انظر في القوائم المالية وتقارير المراجعة وتوثيق الرقابة الداخلية وغيرها من مصادر المعلومات المرتبطة. حدد موثوقية واكتمالية وتوافر المعلومات من كل مصدر.

٢. تأكد من دقة ونزاهة المعلومات:

نفذ التدابير اللازمة لضمان دقة وسلامة البيانات المجمعة. وتابع بشكل منتظم وعالج أي قضايا قد تنشأ تتعلق بجودة البيانات.

٣. حدد طرق تحليل البيانات:

اختر طرق تحليل البيانات المناسبة التي تنتج رؤى مفيدة من البيانات المجمعة. ضع بعين الاعتبار التحليل الإحصائي، وتحليل الاتجاهات، والتحليل المقارن وغيرها من الطرق ذات العلاقة بناء على طبيعة مؤشرات جودة المراجعة.

٤. تحقق من اكتمال واتساق البيانات:

تحقق من اكتمال واتساق البيانات المجمعة قبل البدء في التحليل. تأكد من أن جميع نقاط البيانات المطلوبة موجودة لكل مؤشر من مؤشرات جودة المراجعة.

٥. قم بإجراء تحليل مقارن:

قم بإجراء دراسة تحليلية مقارنة عن طريق مقارنة البيانات المُجمعة مع معايير القياس، أو الأهداف، أو المعايير في الصناعة. استفد من تحليل التوجهات لتقييم الأداء مع الوقت ولتحديد مجالات التطوير والضعف. قارن البيانات مع دورات مراجعة مختلفة أو مع وحدات أعمال أو مناطق جغرافية حسب ما ينطبق. يوفر التحليل المقارن رؤى مهمة لجودة المراجعة.

٦. فسر وشارك النتائج:

فسر نتائج التحليل واستخلص استنتاجات مفيدة تتعلق بجودة المراجعة. شارك النتائج بوضوح مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة والمراجعين والإدارة وأصحاب المصلحة الآخرين. شجع خوض النقاشات وإبداء الآراء لدعم بناء منهج تعاوني لتحسين جودة المراجعة.

٧. تابع وحدث باستمرار:

ضع عملية خاصة لجمع البيانات المستمر والتحليل والتقييم لمؤشرات جودة المراجعة. تابع أداء مؤشرات جودة المراجعة باستمرار، وتتبع التوجهات وتعرف على القضايا الناشئة أو الفرص. حدث مجموعة البيانات بانتظام وعمليات التحليل لتضمين الآراء والتحسينات أو التغييرات التي تطرأ في ظروف المنشأة التي تجري مراجعتها. وليكن منهجك تجاه تقييم المؤشرات منهجاً مبنياً على المبادرة وقابلاً للتكيف.

عبر اتباع هذه الاعتبارات لجمع البيانات وتحليلها، يمكن للجان المراجعة وأصحاب المصلحة تقييم ومتابعة جودة المراجعة باستخدام مؤشرات جودة المراجعة. يمكن التحليل النظامي للبيانات ذات العلاقة اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة، وتحديد مجالات التحسين وتشجيع التحسين المستمر لجودة المراجعة.

لضمان الفهم الواضح للمصطلحات والمفاهيم الرئيسية المتعلقة بمؤشرات جودة المراجعة وجودة المراجعة، يوفر المسرد أدناه تعريفات وتفسيرات دقيقة للمصطلحات:

١. جودة المراجعة:

يشير هذا المصطلح للدرجة التي من خلالها تستطيع المراجعة تزويد المعلومات ذات العلاقة بموضوعية وموثوقية، ما يقود لزيادة الثقة في القوائم المالية والالتزام بالمعايير والتنظيمات ذات العلاقة. وتشمل عوامل عديدة، بما فيها الكفاءة والاستقلالية والسلوك الأخلاقي والفاعلية العامة لعملية المراجعة.

٢. مؤشرات جودة المراجعة:

هي مقاييس قابلة للقياس وعوامل نوعية تستخدم لتقييم ومتابعة وتحسين جودة المراجعة. وتوفر معلومات كمية ونوعية حول الأداء وفاعلية المراجعات، ما يساعد أصحاب المصلحة في تقويم جودة المراجعات التي أجريت من قبل مكاتب المراجعة والمراجعين.

٣. جمع البيانات:

يشير هذا المصطلح لعملية جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة من المصادر المختلفة، مثل القوائم المالية وتقارير المراجعة وتوثيق الرقابة الداخلية وغيرها من مصادر المعلومات، لغرض تقويم ومتابعة مؤشرات جودة المراجعة. وتتضمن وضع إجراءات قوية لضمان دقة واكتمال وموثوقية البيانات.

٤. وضع معايير قياس:

وضع معايير قياس مؤشرات جودة المراجعة للمنشأة ومقارنتها بمعايير الصناعة أو أفضل الممارسات أو أمام أهداف محددة مسبقاً. ويقدم هذا الأساس لتقييم أداء جودة المراجعة، وتحديد مجالات التطوير وتشجيع التحسين المستمر. ويمكن وضع معايير القياس داخلياً في المنشأة أو خارجياً مع أقران الصناعة.

٥. تحليل التوجهات:

يتضمن تحليل التوجهات النظر في تغيرات وأنماط مؤشرات جودة المراجعة مع الزمن. وعبر تحليل البيانات التاريخية، والتوجهات والتغيرات، يمكن لأصحاب المصلحة معرفة التطوير أو الضعف أو الأداء المتسق الثابت في جودة المراجعة. يوفر تحليل التوجهات الرؤى الواضحة لفاعلية تطبيق الإجراءات ويساعد في وضع أهداف واقعية.

٦. أصحاب المصلحة:

أصحاب المصلحة هم الأشخاص أو المجموعات التي لديها مصلحة في عملية المراجعة أو تتأثر بها وبمخرجاتها. وتتضمن المساهمين والمستثمرين والمقرضين والمكلفين بالحوكمة والإدارة ولجان المراجعة والمنظمين وغيرهم ممن يعتمد على تقرير المراجعة. توفر مؤشرات جودة المراجعة لأصحاب المصلحة المعلومات المهمة للتقويم ولاتخاذ القرار على بيئة وبصيرة فيما يتعلق بجودة المراجعة.

٧. التطوير المستمر:

يشير التطوير المستمر للعملية المستمرة لتحسين جودة المراجعة عبر تحديد مجالات التطوير، وتطبيق الإجراءات التصحيحية، ومتابعة فاعلية تلك الإجراءات. تقوم مؤشرات جودة المراجعة بدور مهم في الدفع بجهود التطوير المستمر داخل مكاتب المراجعة والمنشآت.

مسودة